

# كلمات حية

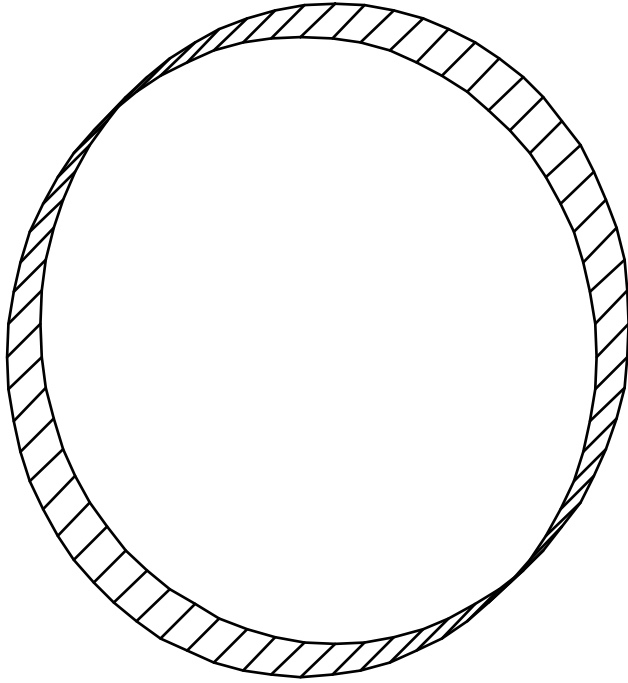
دروس وأنشطة للفتيان والفتيات  
٢ ( أ ) ثانية إعدادى  
القمص أنطونيوس كمال حليم

د / ميرت رمسيس  
الأستاذ سرور توفيق  
رسوم : م أشرف ناجى

م / بهاء رؤوف  
م / سلوى صبرى  
رسوم : م رأفت شاکر

السلسلة : دروس وأنشطة للفتيان والفتيات  
الكتاب : كلمات حية الجزء : ٢ (أ) ثانية إعدادى  
المؤلف : القمص أنطونيوس كمال حليم  
كمبيوتر وإخراج : جورجيت نصيف  
المطبوعة : أرساني برنت  
الطبعة : الأولى ٢٠٠١  
رقم الايداع : الترقيم الدولى :  
طلبات الجملة : أ. صبحى صديق ت : ٥٦٤٤٦٢١ - ٠١٢٤٧١٦١٣٩

# سبتيمير



روائع من بطولات الشهداء  
رسالة يعقوب  
يسوع صديقي (ندوة)

الصفحة	المحتويات		
	روائع من بطولات الشهداء رسالة يعقوب (١) رسالة يعقوب (٢) يسوع صديقي (ندوة)	سبتمبر	
	مبشرون نشروا الحب مكتشفون ومخترعون أضاءوا الط عظماء صنعوا التاريخ جبايرة هزموا اليأس كيف أصلى (ندوة)	أكتوبر	
	سر التجسد سر الفداء الوعد بالمجئ الثاني القيامة العامة محفوظات يو ١٤	دين مسيحي	نوفمبر
	سلطان المسيح على الطبيعة سلطان المسيح على الموت الخطية عائق للإلتقاء بالرب يسوع السيد المسيح ينادى للخطاه للتوبة محفوظات : - مز ١٣٠ من الأعم	دين مسيحي	ديسمبر

# روائع من بطولات الشهداء

## إختار الاجابة من العمود الثانى

- | العمل  | الفضيلة                                    |
|--|--|
| - كان يخدم الموائد والفقراء  | - فقد كان محباً.                           |
| - ممتلئاً بالروح والمعرفة الروحية. - صلى قائلاً : "أيها الرب يسوع إقبل روحى" | - ممتلئاً بالروح والمعرفة الروحية.         |
| - قادراً على الاقناع والدفاع عن العقيدة. - انتخبه الرسل مع الشماسة.          | - قادراً على الاقناع والدفاع عن العقيدة.   |
| - روى تاريخ بنى إسرائيل.   | - خدوما متواضعاً.                          |
| - كان الجميع يلتف حوله.  | - دارساً ومفسراً للكتاب.                   |
| - ناقش العلماء واليهود.  | - متسامحاً مثل سيده.                       |
| - وبخ غير المؤمنين على قساوتهم.  | - غيوراً على توبة الخطاة                   |
| - متكلاً على الرب يسوع مختاراً من الكنيسة.                                   | - متكلاً على الرب يسوع مختاراً من الكنيسة. |

### مقدمة :

### حوار :

- هل كانت شخصية أجدادنا الشهداء تمتاز بالجرأة والشجاعة أو الإندفاع فقط ؟
- ما هى فضائلهم الأخرى التى مكنتهم فى النصر ؟
- ما الفرق بين شهداء الكنيسة المسيحية والشهداء فى المجالات الأخرى من أجل الوطن أو العلم أو المبادئ ؟
- هل استخدم الشهداء المقاومة أو العنف، أو مات أحدهم فى حروب دينية ؟ ولماذا لا نوافق على العنف فى المسيحية ؟

### نشاط تعليمى :

يحضر الخادم كيساً نظيفاً من البلاستيك (أو يحضر سرنجة كبيرة ١٠ سم) ويقول إنى مستعد أن أتبرع بدمى لمن هم فى المستشفيات أو ضحايا الحروب والزلازل، كذلك لدى الآن وثيقة يمكن لمن يمضى عليها أن يضعها فى بطاقته تقول :



### تمهيد

لاشك أنك درست أو قرأت قصة اسطفانوس نرجو منك إعادة قراءتها (أع ٦ ، ٧) وإجابة هذا التدريب:  
كان الشهيد الأول اسطفانوس مثالا للفضائل الروحية ويتضح ذلك من

فى لحظة وفاتى أو افق على التبرع بأى عضو من أعضائى  
لإنقاذ إنسان، سأتبرع بالقرينة أو الكبد أو الكلى أو القلب أو نخاع  
العظم .... إلى مرضى الفشل أو السرطان ... الخ.  
**على الأهل تنفيذ هذه الوصية قبل دفتى**  
**امضاء**

ماشعورك و أنت تضحى بدمك وأنت حى، أو أعضائك بعد وفاتك؟  
ما رأيك لو طلب منك النصيحة من أجل قريب عزيز عليك بإحدى كليتك  
وأنت حى؟ هل هناك فرق بين التضحية من أجل قريب أو شخص غير  
معروف لديك، أو شخص أساء إليك أو شخص ليس من دينك؟

## أولاً : حافظ الشهداء على إيمانهم

### الشاب الشهيد وزوجته موراً

كان تيموثاوس برتبة أوغنسطوس فى قرية تدعى بيراب فى إقليم  
أنصنا .. وكان قد تزوج منذ أيام قليلة . وكانت المراسم التى أصدرها  
دقلديانوس تقضى بإضطهاد المسيحيين وحرقت كتبهم المقدسة .... فسبق  
تيموثاوس أمام أريانوس والى أنصنا الذى حاول أن يحملة على تسليم  
كتب البيعة فلم يستطع، وانتقل إريانوس من التهديد الشفاهى و الى  
التعذيب البدنى حتى فقد عينيه ... وصاح الجلادون :  
- أيها الغبى إن عنادك فى عدم التقريب للآلهة قد أفقدك بصرك ..  
- لقد فقدت عيني، اللتين اعتادتنا النظر الى المناظر البغيضة ، لكن  
سيدي يسوع المسيح يذير أكثر بصيرة روحى، ثم مدوة على آلة  
تعذيب خاصة وصاح أريانوس قرب للآلهة قرابين وسأكف عن  
تعذيبك .  
- لا فائدة من الإلحاح، فأنا لا أحس بالتعذيب، إن سيدي المسيح  
يحمينى ...

- وفكر أريانوس فى فكرة أخرى ... فيها هو يحضر زوجته الشابة  
(مورا) ويبدى مشاعره نحوها، وينصحها أن تبذل ما فى وسعها  
لإنقاذ زوجها وبيتها الجديد..وبالفعل تعود الزوجة وقد انخدعت  
لنترين وتفعل ما فى وسعها لإنقاذ زوجها وهو معلق من قمميه، أما  
تيموثاوس فيطلب منها أن تغطى شعرها ويقول لها:  
- يا أختى وزوجتى العزيزة مورا: لقد رأيتك تخرجين من مسكننا  
وشيطاناً إلى جانبك، وهو الذى يبهب نفسك بأمر هذا العالم الفانى ،  
لقد رفضت أنا الآن كل هذه الأشياء التافهة التى تلهى العقل ...  
(مورا) . ولكنك يا أختى أنت لم ترفض عمل الله، فمن سيقوم بشرح  
كتبتنا المقدسة فى السبوت والأحاد...  
- يا أختى دعى عنك أمور هذه الحياة الوقتية وتعالى جاهدى معى فى  
معركة الاستشهاد الجميلة لكى نحصل على الأكاليل الأبدية ، لو  
تقدمنا بشجاعة فإله دون أى شك سيسامحنا بجميع خطايانا ....  
- يا للسعادة يا زوجى العزيز أن أصحابك ... لقد كان هذا حلمى  
ولكننى كنت أجد نفسى غير مستحقة، لقد رفعت كلماتك الإلهية  
روحى إلى قوة الله، وحينما كنت تتكلم كأن روح الله القدوس يقوى  
روحى ويوبخنى على أخطائى وأصبحت أفضل خيرات السماء على  
كنوز العالم ...  
- حينئذ إستغرق الشهيد فى صلاة حارة من أجل مورا ... وفجأة قامت  
ودخلت المحكمة ووقفت أمام إريانوس وقالت له :  
- أيها الرجل الغادر ألا تخجل أن تغرينى بظعم الثراء ... لقد جعلتني  
أقدم ذهباً وفضة ثمناً للكفر وأردت بذلك أن تجذب روحينا - أنا  
وزوجى - إلى الموت الأبدى ، سوف لا أدع نفسى تتخذع بطعمك  
التافه، أنا لا أرهبك أبداً لأن يسوع المسيح قد ألبسنى درعاً لا يمكن  
إصابته ...  
وترك إريانوس تيموثاوس وبدأ فى تعذيب مورا العروس الشابة،  
فنتف شعرها وقطع أصابعها العشرة، أما هى فاعتبرت هذا التشويه  
تكفيراً لخطيئتها حين استخدمت جمالها محاولة لاسقاط زوجها ...

على القلب والحياة الداخلية. ولهذا أيضاً كان الوثنيون يحاولون بكل جهدهم أن يدفعوهم للسقوط، لاسيما فى خطية الشهوة، ولكن أجدادنا حرصوا على نقاوة حياتهم بالعفة والطهارة حتى الموت. تعالوا ننصت الى شهادة لمؤرخ عاين جهاد أجدادنا، ثم نتجول بعد ذلك بين مجموعة من هؤلاء الشهداء نستمتع فيها الى سيرهم الخالدة.

يقول يوسابيوس المؤرخ " لم يكن النساء أقل من الرجال بسالة فى الدفاع عن تعاليم الكلمة الإلهية، إذ اشتركن فى النضال مع الرجال، وتلن معهم نصيباً مساوياً من الأكاليل من أجل الفضيلة، وعندما كانوا يجروهن لأغراض دنسة كن يفضلن تسليم حياتهن للموت عن تسليم أجسادهن للنجاسة".



ثم حاول إريانوس محاولته الأخيرة معها حين أغراها بالصفح عنها وتزويجها بقائد عظيم .... أما هى فقررت أن تسير خلف زوجها إلى المسيح .... وأمر إريانوس أن يصلبها الواحد مقابل الآخر .. وعلى الصليب اتفق العروسان ألا يناما حتى يأتى العريس فيجدهما ساهرين ....

## ثانياً : حافظ الشهداء على محبتهم

### الشهيد المحب

كان فوكا بستانى عامى ، وكان يقرن صلواته بعمل يديه، فكان بستانه الصغير وكأنه كتاباً مفتوحاً دائماً، يمجذ فيه الخالق ويسبحه. وكان بيته دائماً مفتوحاً للغرباء والمسافرين ... وحين سمع الوالى بإيمانه أصدر عليه حكماً غيابياً بالقتل ... أما هو فاستيقظ مبكراً وحفر قبره بيده فى بستانه بشجاعة وهدوء عجيب يملأ نفسه البسيطة .. وفى المساء أتى الجنود يسألونه عن فوكا البستانى فأشار عليهم أن يدخلوا بيته ليستريحوا قليلاً فهو يعرف هذا الرجل وسوف يرشدهم اليه ... وبدأ فى إكرامهم مقدماً لهم واجبات الضيافة كاملة محبة فى سيدة الذى أوصاه بمحبة الأعداء وإكرام المسيئين ... وما أن لاح الصباح حتى أخبرهم وعلامات السعادة تملأ وجهه أنه نفسه فوكا الذى يطلبونه، فإندھش الحرس للغاية وامتنعوا عن قتله حين شاهدوا شجاعته وكرمه والسلام الذى يملأ قلبه ... أما هو فاستطاع أن يقنعهم ويحفزهم على أداء واجبهم .... بركة صلواتهم فلتكن مع جميعنا .

## ثالثاً : حافظ الشهداء على طهارتهم

أجدادنا الشهداء مات حباً فى شخص تعلقوا به ، وأعطوه ذواتهم ، وهو الرب يسوع المسيح ، هكذا كانوا يشعرون أن أى خطية تعتبر خيانة. لقد أرادوا أن يحفظوا نفوسهم وأجسادهم نقية حتى يوم اللقاء به. لهذا لم تميزهم فقط الجرأة والشجاعة وإنما الأمانة الكاملة حتى الموت

## يقطع لسانه ... ليبعدها عنه :

كان شاباً مسيحياً ... أراد الوالى ديسيوس (٢٤٩ - ٢٥١م) تلوينه بالنجاسة ولو عنوة. ربطوا يديه ورجليه، وأحضروا إليه فتاة لتعثره. كانت الحرب شديدة على الشاب، ولما كان لا يستطيع الابتعاد، كان لابد أن يطردها عنه، ولم تكن هناك وسيلة يطردها بها، سوى أن يضغط بعزيمة قوية بأسنانه على لسانه لكي يقطعه، ويلفظه بالدم في وجه الفتاة. بهتت الفتاة وارتعبت، وتركته، وهكذا **فُضِلَ أن يفقد لسانه من أن يفقد طهارته.**

## الحشمة حتى الموت :

القديسة بوتامينا ... فتاة صغيرة نالت من العذابات ما لا يتحمله أقوى الرجال. أمر الوالى بحرقها بالفار المغلى. ولم يكن لها طلبة قبل موتها سوى ألا ينظر أحد جسدها، إذ صاحت للوالى قائلة :  
"استحلفك برأس الامبراطور الذى تخشاه ألا تجعلهم يجردونى من ثيابى - بل يدعونى أنزل الى القار قليلاً قليلاً حتى ترى أى قوة إحتمال أعطانيها المسيح الذى لست تعرفه".

## هربت من الخطية وليس من الموت :

كانت ثيودورة ذات السبعة عشر ربيعا تعيش فى الاسكندرية فى زمان دقلديانوس الملك. كانت قد نذرت بتوليتها لعريسها السمائي. ألقاها الوالى فى مكان ردى تمهيداً لإجبارها على فعل الخطية . أراد ديديموس الشاب المسيحى إنقاذها فتخفى فى زى جندى ودخل إليها. وأوصاها أن تلبس ملابسها وتخرج ويبقى هو مكانها. فوافقت على الهرب. وفى الصباح أكتشف الأمر فسيق ديديموس للموت. ومن وسط الجموع المحتشدة خرج صوت حاد لفتاة صغيرة تصرخ  
إنى لا أقبل أن تأخذ مكانى فى الإستشهاد. لقد وافقت فقط أن تحفظ عفتى" كانت هى ثيودورة التى فضلت أن تتال أكليل شهادتها مع ديديموس.

## الموت أفضل من الخطية :

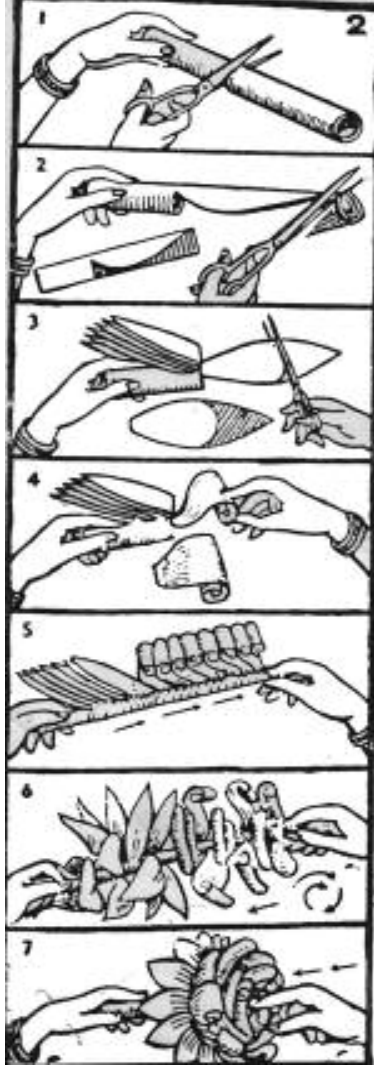
كانت هذه القصة سنة ٧٤٩ م عندما دخل الجنود ديراً للعدارى بقرب أحميم، وبعد أن نهبوا الدير أمسكوا بإحدى العذارى الصغيرات وتدعى "فيرونيا" ليأخذوها معهم، فهمت إنهم سينجسوا طهارتها. دخلت قلايتها وصلت للمسيح وخرجت لهم بقليل من الزيت أدعت أنه يحمى من يدهن به من ضرب السيف، وقالت أنها سوف تعطيه لهم إن تركوها. ولكى تبرهن على صدق كلاهما دهنت رقبتها به. وطلبت منهم أن يضربوها بالسيف، وسرعان ما انفصل رأسها عن جسدها! فهموا إنها فضلت أن يقتلوا من من أن تذهب معهم، فبهتوا وتركوا ما نهبوه وأسرعوا مغادرين الدير.

## خاتمة



## نشاط

ضع وردة لتكريم الشهداء بوضعها على صورهم خذ لونين ودورها.



١ - إقطع اللفة عمودياً  
بالنصف كما هو مبين  
في الصورة رقم (١)

٢ - إقطع اللفة بشكل ورقة  
الشجر

٣ - إطوى الأوراق لأسفل

٤ - إسحب الأوراق برأس  
اللفة.

٥ - إطوى اللفة حتى  
تظهر الأوراق بوضوح.

٦ - إضغط مركز اللفة.

٧ - إضغط على الأوراق  
بالمركز لأسفل حيث  
تظهر الوردة.

صلاة جندي (مزمور ١٣٠) "من أجل اسمك انتظرتك يارب ..  
انتظرتك نفسي، يارب، انتظار الرقباء للصباح".

.....  
ربي أنا عصام - لا النبي داود ولا النبي دانيال - الجندي في  
الفضيلة رقم ... في هجعات الليل القمراء . في فترة احتدم فيها النزاع  
بين قواتنا والعدو، أقف أميناً لواجبي وقد أنهكني التعب وأرعدني  
الخوف من دوى القنابل من حولي وسقوط القتلى من رفاقي ...  
إنها الساعة العاشرة مساءً : رباه، ما أطول الليل وما أتعب  
السهر في الخوف ... لقد عيل صبري وأنا على شفه الإستسلام  
للنعاس ... لم العناد؟ القضية تبدو صعبة الحل . وأنا وحدي أتحدى  
نوم الجميع من حولي . "من الأعماق أصرخ إليك يارب . يارب  
استمع صوتي ولتكن أذنك مصغيتين إلى صوت تضرعي".  
إنها الساعة الحادية عشرة: بالإمكان أن أذهب، هذه الليلة،  
ضحية رصاص الظلم. ربي ماذا فعلت؟ ألعني أكثر إثماً من غيري؟ ..  
"إن كنت للآثام راصداً يارب، يارب من يثبت؟ لكن عندك الغفران".  
إنها الساعة الثانية عشرة: الوقت يمر ببطء ممل... رفاقي  
بعيدون عني ... قشعريرة الموت اعترتني ... لماذا تتحرك تلك  
العليقة؟ ربي أننى أضع عليك همي .  
"نفسى تنتظرك يارب انتظار الرقباء للصباح والحراس للفجر" ....  
نعم مهما طال الليل لا بد أن يطل الفجر ثم النهار: "لأن عند الرب  
الرحمة وعنده الفداء الكثير وهو يفتدى عبده من جميع ذنوبه".  
الساعة الرابعة صباحاً: ديك يصيح وكلب ينبح ... هوذا الفجر.  
أشكرك ربي ... لقد فهمت الآن هذا المزمور ... "ربي أنت قوتي  
وثباتي".